

10.21608/pssrj.2020.13341.1004

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
**The Role of Educational Media in Quality Culture
Deployment among Preparatory students**

إعداد

م.م. ياسر محمد الناغى

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.م.د. هانى إبراهيم البطل

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د. دينا محمد عساف

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

م.م. ياسر محمد الناغى

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.م.د. هانى إبراهيم البطل

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د. دينا محمد عساف

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

ملخص البحث:

انبثقت مشكلة البحث من أهمية التعرف على دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ويهدف البحث إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وذلك من خلال: التعرف على مدى توظيف أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة في نشر ثقافة الجودة، والتعرف على مستوى معرفة الطلاب بثقافة الجودة، والكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ثقافة الجودة.

اتبع الباحث في دراسته أدوات بحثية مكنته من جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة في إطار المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة حيث قام بتطبيق استمارة استبيان على ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة لصالح المشاركين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين توظيف أنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب، وتمثلت أهم توصيات الدراسة في ضرورة وضع هدف نشر ثقافة الجودة على رأس أولويات أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية:

الإعلام التربوي، أنشطة الإعلام التربوي، ثقافة الجودة

The Role of Educational Media in Quality Culture Deployment among Preparatory students

By

M. Yasser Mohammed Al-Naghi

Assistant Lecturer, Department of Media Educational - Faculty of Specific
Education - Port Said University

Prof. Mahmoud Hassan Ismail

Professor of Media and Child Culture - Faculty of Graduate Studies for Childhood
- Ain Shams University

Prof. Hany Ibrahim Al-Batal

Assistant Professor, Department of Media Educational - Faculty of Specific
Education - Port Said University

Dr.. Dina Muhammad Assaf

Lecturer, Department of Media Educational - Faculty of Specific Education - Port
Said University

Abstract:

The problem of research emerged from the importance of recognizing the role of educational media in Quality Culture Deployment among Preparatory students. The aim of the research is to identify the role of the educational media activities in Quality Culture Deployment among the students by: Identifying the extent of the use of the educational media activities within the school in in Quality Culture Deployment, identifying the level of students' knowledge of the culture of quality. The researcher followed the descriptive approach and sample survey method, where he applied a questionnaire to 400 students of the preparatory stage. The study reached several results, the most important of which are: There are statistically significant differences among the students participating in the activities The educational media and the students who are not participating in the level of quality culture for the benefit of the participants. The results indicated a positive correlation between the employment of educational media activities and the level of quality culture among the students. Quality culture is a top priority for the educational media specialist at the school.

key words:

Media Educational, Media Educational Activities, Quality Culture

المقدمة

إن الجودة الشاملة في التعليم، تمثل معايير عالمية لقياس مخرجاته ونواتجه، وهي الانتقال من ثقافة الحد الأدنى، إلى ثقافة الإتقان والتميز والتمكين لموارد المؤسسة المادية والبشرية، فهي نقلة بخطى سريعة نحو المستقبل، وتطوير لكل وسائل وأساليب العملية التعليمية.

وتعتبر مرحلة نشر الثقافة من أهم واصعب المراحل التى تمر بها مؤسسات التعليم فى رحلة الجودة ، وذلك لأن بناء القناعات وتغيير الثقافات و إدخال أي مبدأ جديد بالمؤسسة التعليمية سوف يقابل بالتأييد أو الرفض، وذلك يعتمد على ثقافة ومعتقدات الأطراف المتعلقة بالمؤسسة التعليمية من طلاب ومعلمين وإداريين، وبالتالي يلزم لنشر هذه الثقافة تفعيل الأساليب الإتصالية والإعلامية المناسبة داخل المؤسسة.

حيث أنها تحتاج إلى جهود اتصالية واعلامية قادرة على نقل المعلومات وإحداث التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية وإكساب الطلاب الإتجاهات المطلوبة من خلال أنشطة الإعلام التربوي المتوفرة داخل تلك المؤسسات.

كما تساهم أنشطة الإعلام التربوي بفاعلية بالنهوض بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، فهي تشجع على التعلم، واكتساب المعارف، والحصول على المعلومات، وتساهم في بناء شخصية الطلاب والمعلمين كشرائح مستهدفة وتعزيز القيم والتصرفات الإجتماعية والإرتقاء الثقافي لديهم، لتكون بذلك الساعد الأيمن للتربويين في حل القضايا التربوي التي تتحدى المؤسسة التعليمية وفي مقدمتها نشر ثقافة الجودة.

وبذلك فإن أقصر الطرق أمام المدرسة كمؤسسة تعليمية في نشر ثقافة الجودة بين الطلاب تكمن في استغلال وتوظيف أنشطة الإعلام التربوي من إصدارات وجهود إتصالية تسعى لخلق تلك الثقافة وتعزيز قيمها ومبادئها.

ولذا فقد وجد الباحث أهمية خاصة في التعرف دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الجودة الشاملة من المسائل الحساسة ذات المساس المباشر بمكانة أي مؤسسة فى عالم المنافسة، وفى الوقت ذاته أشارت بعض الدراسات الأجنبية والعربية الحديثة إلى أن الأسباب التى تؤدي إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة بشكل فاعل وكفؤ ترجع بنسبة

٩٠% إلى نشر الثقافة وتحويلها إلى مواقف وسلوكيات (عبد اللطيف العوضى، ٢٠٠٥، ٤٥٠).

ولما كانت مهمة نشر الثقافة هي وظيفة إعلامية وإتصالية خالصة فلا بد أن تكون لتلك المهمة الأولوية لدى الجهاز الإعلامي داخل المؤسسة.

وتعتبر المدرسة من المؤسسات التعليمية بالغة الأهمية لما لها من تأثير ضخم في مكانة الدول حاضراً ومستقبلاً، كما أن تلك المؤسسات تتميز بامتلاك قدرات اتصالية هائلة ومتخصصة من خلال أنشطة الإعلام التربوي.

وحيث أن الإعلام التربوي يساهم في تغيير الإتجاهات والرؤى والمفاهيم، ويساهم في دعم و نشر الثقافة المطلوبة بين الطلاب، فبذلك تكون المدرسة فى حاجة قصوى لتوظيف أنشطة الإعلام التربوي فى نشر ثقافة الجودة التي تسعى لها.

وهو ما جعل الباحث يرى ضرورة للتعرف على دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية

ومن ثم فيمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي:

ما دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. ضرورة نشر ثقافة الجودة وأنها الخيار الأمثل لتحقيق أثار إيجابية داخل المؤسسات التعليمية.

٢. كون الدراسة تتعلق بأحدث مداخل التطوير ذات الإهتمام الدولي فى العملية التعليمية وهو مدخل الجودة.

٣. أهمية توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بين طلاب المدارس.

٤. الربط بين مجموعة المتغيرات وهي أنشطة الإعلام التربوي و ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

٥. ضرورة لفت إنتباه القائمين على تطبيق الجودة بأهمية توظيف أنشطة الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الجودة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي فى نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة

الإعدادية وذلك من خلال:

- ١- التعرف على مدى توظيف أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة في نشر ثقافة الجودة.
- ٢- الوقوف على مدى اسهام الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة.
- ٣- التعرف على طبيعة تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي.
- ٤- التعرف على مستوى معرفة الطلاب بثقافة الجودة داخل المدرسة.
- ٥- الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ثقافة الجودة داخل المدرسة.

تساؤلات الدراسة:

- ما دور أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ما مدى تعرض طلاب المدارس لإصدارات الإعلام التربوي؟
- ما هي كثافة تعرض طلاب المدارس لأنشطة الإعلام التربوي؟
- ما طبيعة مشاركة طلاب المدارس في أنشطة الإعلام التربوي؟
- ما مستوى معرفة طلاب المدارس بالجودة؟
- ما اتجاهات طلاب المدارس نحو الجودة؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف أنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي بالجودة بين الطلاب باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف موقف المؤسسة من الاعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة نظر الطلاب.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة.

مفاهيم الدراسة:

ثقافة الجودة:

التعريف الإجرائي: كل القيم والإجراءات والتوقعات التي تعزز الجودة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي وتسعى إلى تحسينها باستمرار.

أنشطة الإعلام التربوي (التعريف الإجرائي): ويقصد بها مجموع الإصدارات والجهود الإتصالية التي يقوم بها أو يشرف على تنفيذها مسئولو الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث أسلوب المسح الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ولو لفترة زمنية كافية للدراسة وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة والتعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة واستخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب المواقف.

مجتمع الدراسة: يتمثل في جميع طلاب المدارس المصرية الإعدادية المعتمدة والغير معتمدة .

عينة الدراسة:

قام الباحث بالرجوع إلى احصائية هيئة ضمان الجودة والإعتماد المصرية للتعرف على مؤسسات التعليم قبل الجامعي الحاصلة على شهادة الجودة والإعتماد بمحافظة بورسعيد وأيضاً المدارس الغير معتمدة بالمحافظة. وقام الباحث بأختيار عينة عمدية من المدارس الحاصلة على شهادة الجودة والإعتماد بواقع مدرستين للمرحلة الإعدادية، وأيضاً عينة عمدية من المدارس الحاصلة على قرار عدم الإعتماد بواقع مدرستين لنفس المرحلة.

لتشمل عينة الدراسة:

جدول رقم (١) مدارس المرحلة الإعدادية عينة الدراسة

القرار	المرحلة	عدد المدارس	اسماء المدارس	نوع التعليم
اعتماد	الإعدادية	٢	فاطمة الزهراء الإعدادية بنات بورسعيد المتكاملة للغات	حكومي حكومي
عدم اعتماد	الإعدادية	٢	صفية زغلول الإعدادية بنات محمد السيد الرسمية للغات	حكومي حكومي

عينة طلاب المدارس: قام الباحث بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب المدارس محل الدراسة بواقع ١٠٠ مفردة لكل مدرسة ليكون إجمالي العينة ٤٠٠ مفردة.

أدوات جمع البيانات

- استمارة الاستبيان: وقام الباحث باستخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات من طلاب المدارس محل الدراسة وذلك للتعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لديهم.
- مقياس المستوى المعرفي: قام الباحث بوضع ١٢ سؤال لقياس المستوى المعرفي لطلاب المدارس محل الدراسة حول موضوع ثقافة الجودة وراعى فيه الباحث أن تكون الأسئلة شاملة ومتنوعة لعدد من المعلومات المرتبطة بثقافة الجودة وأن تكون استجابة واحدة صحيحة من بين البدائل، كما تم عرض المقياس على عدد من المحكمين لتأكيد مدى صلاحيته للتطبيق ولقياس ما أعد لقياسه، هذا وتم قياس الثبات لوضعه في صورته النهائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss. وبعد عرض الأسئلة على المحكمين وتطبيق مقياس الثبات تم استبعاد ٣ أسئلة من ليصبح المقياس ٩ أسئلة فقط.

وقام الباحث بتقسيم المقياس لثلاث مستويات:

- مستوى معرفي مرتفع . (٦ : ٩ درجات)
- مستوى معرفي متوسط. (٣ : ٦ درجات)
- مستوى معرفي منخفض. (١ : ٣ درجات)

مقياس للإتجاهات:

قام الباحث بإعداد مجموعة من العبارات لقياس اتجاه الطلاب بالمدارس محل الدراسة حول موضوع الجودة على مقياس ليكرت الثلاثي وراعى فيه الباحث أن تكون العبارات شاملة ومتنوعة والتي بلغت ١٤ عبارة، كما تم عرض المقياس على المحكمين لتأكيد مدى صلاحيته للتطبيق ولقياس ما أعد لقياسه، هذا وتم قياس الثبات لوضعه في صورته النهائية وهذا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss.

وقام الباحث بتقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي:

- إتجاه سلبي . (١ : ١.٦٦)
- إتجاه محايد . (١.٦٧ : ٢.٣٣)
- إتجاه إيجابي . (٢.٣٤ : ٣)

مقياس توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة.

قام الباحث بإعداد مجموعة من العبارات لقياس مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة من وجهة نظر الطلاب بالمدارس محل الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي وراعى فيه الباحث أن تكون العبارات شاملة ومتنوعة والتي بلغت ٨ عبارات، كما تم عرض المقياس على المحكمين لتأكيد مدى صلاحيته للتطبيق ولقياس ما أعد لقياسه، هذا وتم قياس الثبات لوضعه في صورته النهائية وهذا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss.

وقام الباحث بتقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي:

• إتجاه غير متوفر. (١ : ١.٦٦)

• إتجاه متوفر إلى حد ما. (١.٦٧ : ٢.٣٣)

• إتجاه متوفر. (٢.٣٤ : ٣)

كيفية التطبيق: قام الباحث بالتطبيق الميداني لإستمارة الإستبيان بعد مراجعتها والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمهيداً لإدخال البيانات إلى الكمبيوتر فى شكل كود و تم تطبيق الاستمارة بالمدارس محل الدراسة في الفترة من ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٥ / ٤ / ٢٠١٩.

صدق وثبات التحليل

• إختبار الصدق: قام الباحث بعرض استمارة الاستقصاء على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام والإعلام التربوي لإبداء الملاحظات سواء للإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة أو المتغيرات، كما قام بعمل التعديلات اللازمة بناءً على ذلك، وقام الباحث باختبار صدق الاستمارة للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق وفقاً لملاحظات الأساتذة والمحكمين حتى أصبحت جاهزة في شكلها النهائي.

• اختبار الثبات: للتأكد من ثبات الاستمارتين قام الباحث بتطبيق استمارة الإستبيان على عينة مصغرة من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (٤٠ مفردة) بعد اسبوع من التطبيق الأول على نفس أفراد العينة عن طريق استخدام الاستمارة مرة أخرى بعد فترة زمنية ومقارنة نتائج الإختبارين والتي أشارت إلى نسبة ثبات مرتفعة تدل على مدى وضوح الأسئلة وقابليتها للتطبيق.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من طلاب المدارس بمحافظة بورسعيد.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة الميدانية على تطبيق استمارة استقصاء على طلاب المدارس في الفترة



من ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٥ / ٤ / ٢٠١٩ .

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

كما تناولت الدراسة التعرف على المستوى المعرفي واتجاهات طلاب مدارس المرحلة الإعدادية المعتمدة وغير المعتمدة نحو ثقافة الجودة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

حيث تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:
التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل.

الدراسات السابقة:

أولاً/ الدراسات التي تناولت الجودة بالمؤسسة التعليمية

هدفت دراسة Cornin (2004): الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في منطقة نيويورك التعليمية، وبلغ عدد أفراد العينة (١١٦) إدارياً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة على عدة نتائج أهمها: وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية يرجع إلى الإستراتيجية الإتصالية لنشر ثقافة الجودة بشكل صحيح.

وتهدف دراسة إيمان عبد الفتاح محمد(٢٠١٠): بعنوان متطلبات نشر ثقافة الجودة إلى التعرف على متطلبات نشر ثقافة الجودة في التعليم الجامعي الأزهرى لوضعها في الإعتبار لدى المسؤولين عن

التخطيط لنجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالجامعات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بالقاهرة مستخدمة أداة الاستبيان في جمع البيانات من ٤٠ مفردة موزعة بين ٢٢ أستاذ و ١٨ مدرس وأستاذ مساعد. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك معوقات تواجه نشر ثقافة الجودة بالكلية وتتمثل تلك المعوقات في: ضعف قنوات الاتصال بين القائمين على برامج الجودة بالكلية وتدني ثقة أعضاء هيئة التدريس بجدوى نظام الجودة وعدم وضوح رسالة ورؤية الكلية في ضوء مفهوم الجودة. وهدفت دراسة أماني يوسف (٢٠١٢): إلى التعرف على عوامل البيئة الإجتماعية المؤثرة في تطبيق معايير الجودة في المؤسسات التعليمية المتمثلة في المرحلة الإعدادية وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح، كما قامت بجمع البيانات من خلال إجراء مقابلات فردية وجماعية مع عدد من العاملين (معلمين - إداريين) في بعض المؤسسات التعليمية الإعدادية الحكومية ٥٠ مفردة من المعلمين والإداريين و ٨٠ طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ٩٠% من الطالبات لا يعرفن ما هي الجودة ولا فائدة تطبيقها، كما أكدت أن ٦٠% من العاملين (إداريين - معلمين) لا يجدون جدوى من تطبيق الجودة ومقاوميين للتغيير.

هدفت دراسة إبراهيم بن عبد الله الزعير (٢٠١٢): إلى التعرف على مدى الاختلاف ما بين المؤسسات التعليمية الحاصلة منها على شهادة الجودة ISO بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في أبعاد معايير الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى القائمين بالعملية الإدارية واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وقد تمثلت عينة الدراسة في المجموعة التجريبية والتي تمثلت في مدرسة الإبداع والحاصلة على شهادة الجودة والمجموعة الضابطة والتي تمثلت في مجموعة الفرسان الثانوية الغير حاصلة على شهادة الجودة وبلغ عدد العينة ٦٨ مفردة تراوحت اعمارهم ما بين ٢٧ - ٥٥ سنة بمتوسط عمري ٣٩ سنة، كما استخدم الباحث أداة الاستبيان ومقياس لدافعية الإنجاز. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحاصلة على شهادة الجودة والمدارس الغير حاصلة على شهادة الجودة في الوعي بثقافة ومعايير الجودة لصالح المدارس الحاصلة على شهادة الجودة.

واستهدفت دراسة ريم أحمد عادل (٢٠١٤): التعرف على دور الأنشطة الاتصالية بكلية الاعلام بجامعة القاهرة في نشر ثقافة الجودة لدى الطلاب والمعلمين والإداريين، واعتمدت على دراسة الحالة التي تمثلت في وحدة واحدة وهي كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٤ طالب وعدد ٧٠ عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة وعدد ٧٠ إداري من العاملين بالكلية واعتمدت على أدوات جمع

بيانات استمارة استقصاء للطلاب وهيئة التدريس والإداريين، ودليل المقابلة المتعمقة مع أعضاء وحدة الجودة ، واستمارة تحليل مضمون الأنشطة الاتصالية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ارتفاع مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بنشرة الكلية والتي تستهدف نشر ثقافة الجودة بنسبة ١٠٠%، وفي الترتيب الثاني الإداريين بنسبة ٤٤.٣%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الطلاب بنسبة ١٧.٥% ، كما أكدت أن أغلب مقترحات عينة الدراسة من أجل نشر ثقافة الجودة تتمثل في (زيادة الرسائل الاتصالية والوسائل الاتصالية المستخدمة في نشر ثقافة الجودة) بنسبة ٣٠.١% ، و(تنوع المواد والمضامين الخاصة بنشر ثقافة الجودة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠% .

كما تهدف دراسة سليمان محمد (٢٠١٦): إلى التعرف على واقع انتشار ثقافة الجودة بين الطلبة داخل جامعة مصراته عن طريق اسلوب دراسة حالة على كلية التربية، واستخدمت الدراسة أداة الإستبيان في جمع المعلومات من عينة الدراسة والتي ضمت طلاب كلية التربية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : ارتباط مفهوم الجودة لدى الطلاب بالتحسن المستمر وتلبية توقعات الجمهور، وأكدت على حرص الطلاب على التطوير ومتابعة اخر التقنيات في إطار نشر ثقافة الجودة.

ثانياً : الدراسات التي تناولت أنشطة الإعلام التربوي:

هدفت دراسة (Cheung.c.k 2005) إلى محاولة تطوير مهارات الأطفال والشباب التحليلية والتفكير النقدي عن طريق أنشطة الإعلام التربوي وجعل الإعلام التربوي أكثر فاعلية مما يساعد على أن يكونوا أكثر وعياً بما يجري حولهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : الحاجة الملحة لأنشطة الإعلام التربوي وإدخاله ضمن المناهج الدراسية لبناء المعرفة وتطوير النظرة العالمية للتعامل مع القرن الواحد والعشرين ومستجدات العصر.

هدفت دراسة نجلاء سلامة (٢٠٠٥): إلى التعرف على فاعلية الصحافة المدرسية والإشباع التي تتحقق منها اكتساب مهارات مختلفة والتي يكون لها أكبر الأثر في تكوين شخصية الطلاب وإمدادهم بالعديد من القيم والمفاهيم، والتي تتفق وطبيعة مجتمعنا الذي نعيش فيه وقدرة الطلاب على الإبتكار والقدرة على الإندماج داخل المجتمع بشكل طبيعي وإكتشاف المواهب المختلفة والعمل على تنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة واستثمارها فى النواحي الإيجابية المختلفة. تعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة والشرقية. بالإضافة إلى تحليل مضمون الصحف المدرسية المطبوعة بالمدارس محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة بين قراءة الصحف المدرسية وبين الدوافع الطقوسية.

- يوجد علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحرص على القراءة للصحف المدرسية وبين الدوافع النفعية والطفوسية.

هدفت دراسة Kevin Maness (2009): إلى فهم دور وسائل الإعلام التربوي في مجال التعليم ومعلمي المناهج الدراسية ومعرفة دور الإعلام التربوي للطلاب والمعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على أسلوب دراسة الحالة، كما اعتمدت على أداة الإستبيان لجمع البيانات لعينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة و ٢٠٠ معلم. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اصلاح التعليم يتطلب تغيير الثقافة داخل المؤسسات التعليمية وأكدت على أهمية الإعلام التربوي في نشر الثقافة المطلوبة داخل المؤسسات التعليمية.

تهدف دراسة سهام محمد (٢٠١١) إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات الأساسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات عن طريق أداة الإستبيان، بالإضافة إلى اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم من (١٢ : ١٥) من الذكور والإناث حيث بلغ قوام العينة ٤٠٠ مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين من النوعين لوسائل الاعلام التربوي، استخدام ١٧.٥% منهم لهذه الوسائل بصفة دائمة، واستخدام ٧٣.٨% أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٨.٨% من المبحوثين، كما جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضلها المبحوثين بنسبة ٧٩.٧% وتليها الصحافة المدرسية بنسبة ٧٥.٣% ثم المناظرات فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦.٨%، يليها البرلمان المدرسي فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤.٦% وأخيراً المسرح بنسبة ١٧.٨%.

استهدفت دراسة ميادة مجدي (٢٠١٢): تصميم عدد من أنشطة الصحافة المدرسية التى سيشترك التلاميذ فى تنفيذها لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية، والتحقق من خلال التجربة من مدى فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية فى تنمية تلك المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح واستخدمت أدواتي المقابلة واستمارة الإستقصاء. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي حققت فاعليتها فى تنمية المفاهيم الوقائية والوعي بها، وأكدت أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تنمي الإتجاه الإيجابي لدى التلميذات ويؤثر الإتجاه تأثير موجب فى رفع مستوى التحصيل وتنمية المهارات الوقائية.

وتهدف دراسة إيمان عبد الغنى (٢٠١٣): إلى إعداد برنامج أنشطة إعلامية وقياس مدى فاعلية استخدامه فى تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتم أعداد بعض الأدوات

لقياس مدى فاعلية البرنامج على تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية للتلاميذ وهذه الأدوات هي اختبار مفاهيم بيئية ومقياس مواقف سلوكية وبطاقة ملاحظة للسلوك البيئي وضمت العينة ٦٠ مفردة مقسمة إلى مجموعتين ٣٠ ضابطة و٣٠ تجريبية ثم طبق البرنامج المعد وتم القياس مرة أخرى. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة الإعلامية المعد بالدراسة.

وتهدف دراسة صلاح الدين توفيق وآخرون (٢٠١٥): الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في تحقيق الإنماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال استمارتي تحليل المضمون والإستبيان وبلغت عينة الدراسة الميدانية ٤٠٠ مفردة واعتمدت العينة التحليلية على فنون الإعلام المدرسي المختلفة بالمدارس محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يسهم الإعلام المدرسي بدرجة كبيرة في تنمية شخصية التلاميذ من خلال مشاركتهم في الأنشطة الإعلامية مما يؤثر على جوانب شخصيتهم وإكسابهم المعلومات والثقافة.

استهدفت دراسة مروة محمد أحمد (٢٠١٦): التعرف على واقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية وتم جمع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان لعينة قوامها ٦٠ مفردة من أخصائي الإعلام التربوي وموجهين نشاط بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن نسبة ٩٦.٧ من العينة محل الدراسة تعتبر الأنشطة الإعلامية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وأشارت إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب بنسبة ٩٣.٩%.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على ممارسة أنشطة الإعلام التربوي والتعرف على أهمية نشر ثقافة الجودة بالمؤسسات، وتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
- ندرة الدراسات التي ربطت بين أنشطة الإعلام التربوي بمدخل ثقافة الجودة.
- استخدمت معظم الدراسات صحيفة الاستقصاء المطبوعة لجمع البيانات من عينة الدراسة.
- أكدت الدراسات السابقة أن نشر ثقافة الجودة هي وظيفة اتصالية تحتاج إلى جهود ودعم إداري لترسيخها.
- أكدت الدراسات أن أنشطة الإعلام التربوي ذات تأثير كبير على وعي الطلاب داخل المؤسسات التعليمية.

- قدرة أنشطة الإعلام التربوي على الإرتقاء بالمستوى المعرفي للجمهور وإكسابه الإتجاهات.
- تساعد الدراسات السابقة الباحث في اختياره منهج الدراسة وعينة الدراسة وتحديد محاور صحيفة الإستقصاء بشكل يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها.
- التعرف على أهم طرق المعالجات الاحصائية المتبعة لقياس العلاقات بين المتغيرات.

ثالثاً: الإطار النظري

إن الهدف من نشر ثقافة الجودة بالمدارس المصرية ناتجة من الرغبة في تحسين الثقافة التنظيمية القائمة لكي تتلائم مع ثقافة الجودة وتحسين العملية التعليمية والتربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة، حيث أن نشر ثقافة الجودة وسيلة وخطوة أولى لتطبيق الجودة والاعتماد بالمدارس، ولذا لا بد من استيعاب طبيعة ثقافة الجودة ومكوناتها من أجل اختيار الأليات المناسبة لنشر تلك الثقافة.

مكونات ثقافة الجودة:

أولاً: المستوى المعرفي: وهو المستوى الذي يحتوى على المعلومات والمصطلحات والمعارف الخاصة بالجودة والذي يعد نقلها وتفهمها من قبل جمهور المؤسسة أمر حتمي من أجل أكتساب ثقافة الجودة، ويتضمن هذا المستوى الجوانب المتعلقة باللغة والمفردات المستخدمة في فكر الجودة، ومن أمثلتها: تقويم الأداء، الاعتماد، إدارة الجودة، الضبط، الموامة المعيارية، المحاسبية، الفاعلية، القياس، النواتج، المخرجات، العمليات، وغير ذلك من مفردات تعج بها نظريات الجودة، ويصبح الإلمام بها ضرورة عند المضي في تطبيق برامج الجودة في أي مؤسسة ومنها مؤسسات التعليم قبل الجامعي.

ثانياً: المستوى القيمي: وهو المستوى الوجداني الذي يحتوي على القيم والمبادئ التي تخص الجودة ويتضمن هذا المستوى: الإتقان، النظام، الترتيب، الوقت، المسؤولية، المشاركة، العمل ضمن فريق، وغير ذلك من قيم أخلاقية لها أبعادها النفسية والإجتماعية وتأثيراتها على الأداء الفردي والجماعي، ويعد هذا المستوى ذات تأثير بالغ الأهمية على أفراد المؤسسة بأن يسير عملهم وفقاً لمبادئ وقيم واحدة تصب بشكل مباشر في رفعة شأن المؤسسة وجودة وتحسين العمل.

ثالثاً: المستوى الأدائي: والمقصود أنه المستوى الذي تتضح فيه سلوكيات الأفراد، وهو المستوى العملي الإجتماعي الذي تختبر فيه وتتضح معالم ثقافة الجودة بشكل إجرائي، وهو المستوى الذي يمكن ملاحظته بل وقياسه في سلوك الأفراد والجماعات والمؤسسات ومنها مؤسسات التعليم قبل الجامعي.

وينضح أن ثقافة الجودة بمكوناتها الثلاثة متسقة أن كل مكون يرسم ملامح المكون الذي يليه فلتكوين المستوى القيمي لا بد من توافر المعلومات والمعارف التي تخص الجودة بالإضافة إلى أن

المستوى القيمي يشكل سلوك الأفراد الكامن والذي يظهر ويتحكم في المستوى التالي عندما يتعرض الأفراد لمواقف تخص الجودة.

ويستطيع الإعلام التربوي من خلال مجموعة من الوظائف والمهام التي يقوم بها داخل المدرسة وباستخدام الأنشطة الإتصالية المناسبة أن ينشر ثقافة الجودة بين كافة أطراف العملية التعليمية ويمكن عرض مهام الإعلام التربوي لنشر ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي كما يلي:

أولاً: الإعلام والإخبار بكل متطلبات الجودة ومحددات ومبادئ ثقافتها وما تحتاجه المؤسسة في هذا الشأن: فيستطيع الإعلام التربوي من خلال أنشطته الإتصالية ووسائله المختلفة إحاطة المجتمع المدرسي بكل ما يخص الجودة وثقافتها ونقل المعلومات والوصول برسائله لكافة أطراف العملية التعليمية ليكونوا على علم كامل بمفاهيم الجودة ومصطلحاتها ومعاييرها ومحددات ثقافتها والقيم الخاصة بها وغيرها مما يتعلق بالجودة .

ثانياً: إدارة عملية التثقيف: فالإعلام التربوي يسهم في عملية التثقيف التربوي والتعليمي والأخلاقي والإجتماعي وهذا ما تحتاجه الجودة لنشر ثقافتها وتعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يستطيع الإعلام التربوي أن يؤديها بنجاح من خلال إكساب جماهيره الخبرات والثقافة وإثراء المعارف التي تحيط بالجودة.

ثالثاً: تنمية سلوكيات التعليم والتربية بما يتوافق مع ثقافة الجودة: يساهم الإعلام التربوي بفاعلية في النهوض بميدان التربية والتعليم فهو يشجع على التعلم واكتساب المعارف والحصول على المعلومات التي تساعد في الإرتقاء بالسلوك الفردي والجماعي وتعزيز القيم والتصرفات الاجتماعية والإرتقاء فكرياً وثقافياً والتي تعد وظيفة هامة لترسيخ ثقافة الجودة من خلالها.

رابعاً: استخدام الأنشطة الاتصالية والإنتاج الإعلامي لنشر ثقافة الجودة: يستطيع الإعلام التربوي أن يوظف كافة الأنشطة الإتصالية التي يمتلكها في خدمة نشر ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وفقاً لخطة يضعها أخصائي الإعلام التربوي مع طلابه ويستخدم فيه كافة الوسائل من صحافة مدرسية وإذاعة مدرسية ومناظرات وبرلمانات ومسرح مدرسي لنشر ثقافة الجودة بأبعادها ومكوناتها المختلفة.

خامساً: تنمية الوعي الإعلامي بثقافة الجودة وتأثيرها على حياة المؤسسة وأفرادها: من خلال هذه الوظيفة يقوم الإعلام التربوي بإكساب جمهوره اتجاه إيجابي نحو تبني ثقافة الجودة من خلال تنمية الوعي الإعلامي بأهمية ثقافة الجودة والمزايا الخاصة بها وتأثيرها الإيجابي على حياة المؤسسة وأفرادها . ويجب الإشارة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تحتاج إلى توظيفها بشكل سليم ومعالجة عيوب النشرة

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

التوجيهية وتطوير أنشطتها الإتصالية بما يواكب تكنولوجيا العصر والقيام بالمهام سالفة ذكر بما يخص نشر ثقافة الجودة كتوجه عالمي ، لكي تقوم بدور اتصالي فعال ومخطط تستطيع من خلاله رفع مستوى الوعي لدى جمهورها بما تستهدفه من مضامين وتستطيع أيضاً نشر ثقافة الجودة لدى جمهور مؤسسات التعليم قبل الجامعي.

رابعاً : نتائج الدراسة

١- توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية على المدارس بناءً على موقف المدرسة من

جدول (٢)

الإعتماد:

موقف المدرسة من الإعتماد	ك	%
معمتمة	١٨٦	١٠٠
غير معمتمة	١٧٤	١٠٠
الاجمالي	٣٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن إجمالي عينة الدراسة الميدانية من طلاب مدارس المرحلة الإعدادية يعادل ٣٦٠ مفردة موزعة على المدارس الحاصلة على الجودة والإعتماد الأكاديمي بواقع ١٨٦ مفردة، والمدارس غير الحاصلة على الجودة والإعتماد الأكاديمي بواقع ١٧٤ مفردة.

٢- وجود أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعمتمة وغير المعمتمة من وجهة نظر طلاب المرحلة

جدول (٣)

الإعدادية :

الموقف من الإعتماد		غير معمتمة		معمتمة		وجود أنشطة الإعلام التربوي
%	ك	%	ك	%	ك	
100	360	100	174	100	186	نعم
.	لا
١٠٠	٣٦٠	١٠٠	١٧٤	١٠٠	١٨٦	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق: أن إجمالي العينة أكدوا علي وجود أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعمتمة وغير المعمتمة من وجهة نظر المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية بنسبة ١٠٠%.

ويرى الباحث أن سبب معرفة إجمالي عينة الدراسة بتوافر أنشطة الإعلام التربوي بمدارسهم يرجع إلى أن أنشطة الإعلام التربوي يتم تخصيص فترات زمنية محددة لها بالجدول الدراسي اليومي مثل باقي الأنشطة التربوية والمواد الدراسية، ويلتقي أخصائي الإعلام التربوي خلالها بالطلاب وفقاً لتعليمات النشرة التوجيهية، بالإضافة إلى وجود نشاط الإذاعة المدرسية والذي يتعرض له الطلاب بشكل يومي خلال طابور الصباح.

٣- أنشطة الإعلام التربوي المتوفرة بالمدارس من وجهة نظر طلاب المرحلة الإعدادية:

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغى

جدول (٤)

الاجمالي		غير معتمدة		معتمدة		الموقف من الإعتماد	الأنشطة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٠٠	٣٦٠	١٠٠	١٧٤	١٠٠	١٨٦		إذاعة مدرسية
٨٩.٤	٣٢٢	٨٥.٦	١٤٩	٩٣	١٧٣		صحف حائط
٤٠.٣	١٤٥	٢٧.٦	٤٨	٥٢.٢	٩٧		نشرات
٣٨.٣	١٣٨	٣٢.٢	٥٦	٤٤.١	٨٢		مجلات الكترونية
٣٤.٤	١٢٤	١٨.٩	٣٣	٤٩.٩	٩١		إعلانات إرشادية
٢٢.٨	٨٢	١٧.٨	٣١	٢٧.٤	٥١		مناظرة مدرسية
٢١.٦	٧٨	٢١.٣	٣٧	٢٢	٤١		مجلات ربع ساعة
٢٠.٥	٧٤	٢٤.٧	٤٣	١٦.٧	٣١		مجلات طائرة
١٩.٧	٧١	١٠.٣	١٨	٢٨.٥	٥٣		مجلات كاريكاتيرية
١٨.٣	٦٦	١٥.٥	٢٧	٢٠.٩	٣٩		برلمان مدرسي
٧.٢	٢٦	٥.٢	٩	٩.١	١٧		مسرح مدرسي
١٠٠	٣٦٠	١٠٠	١٧٤	١٠٠	١٨٦		اجمالي من سئلوا

يتضح من الجدول السابق: أن توافر نشاط (الإذاعة المدرسية) جاء في مقدمة أنشطة الإعلام المتاحة بالمدارس من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ١٠٠% من إجمالي العينة ، ثم (صحف الحائط) في المرتبة الثانية بنسبة ٨٩.٤%، ثم (نشرات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠.٣% ، وفي المرتبة الرابعة جاءت (المجلات الالكترونية) بنسبة ٣٨.٣% ، ثم (إعلانات إرشادية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤.٤%، ثم (المناظرات المدرسية) في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٢٢.٨% ، وجاءت (مجلات ربع ساعة) في المرتبة السابعة بنسبة ٢١.٦% ، ثم (المجلات الطائرة) في المرتبة الثامنة بنسبة ٢٠.٥%، وفي المرتبة التاسعة جاءت (المجلات الكاريكاتيرية) بنسبة ١٩.٧% ، وفي المرتبة العاشرة جاءت (البرلمانات المدرسية) بنسبة ١٨.٣%، وفي المرتبة الحادية عشر والأخيرة جاء (المسرح المدرسي) بنسبة ٧.٢%.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (سهام محمد ، ٢٠١١ ، ٢٠٩)، حيث جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يتعرض لها المبحوثين بنسبة ٧٩.٧% وفي المرتبة الأخيرة المسرح المدرسي بنسبة ١٧.٨% .

ومن الواضح من خلال نتائج الجدول السابق توافر أغلب أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة ولكن اختلفت نسبة معرفة الطلاب بتوافر تلك الأنشطة حيث جاءت الإذاعة المدرسية في

المقدمة بنسبة ١٠٠% وجاء المسرح المدرسي بنسبة ٧.٢% في ذيل الجدول، مما يشير إلى إهتمام الإدارة المدرسية وأخصائي الإعلام التربوي بتفعيل بعض أنشطة الإعلام التربوي مثل الإذاعة المدرسية وصحف الحائط دون غيرها من أنشطة الإعلام التربوي.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى إعطاء الإهتمام الأكبر لنوعية الأنشطة التي تدخل في نطاق المسابقات والمعارض التي ينظمها توجيه الصحافة والإعلام وتكلف بها إدارة المدرسة أخصائي الإعلام التربوي.

٤- تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة:

جدول (٥)

الاجمالي		غير معتمدة		معتمدة		الموقف من الإعتماد	التعرض
%	ك	%	ك	%	ك		
٩٣.٩	٣٣٨	٩١.٤	١٥٩	٩٦.٢	١٧٩	نعم	
٦.١	٢٢	٨.٦	١٥	٣.٨	٧	لا	
100	360	100	174	100	186	الاجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٩٣.٩% من الطلاب المبحوثين أكدوا علي أنهم تعرضوا لأنشطة الإعلام التربوي، وفي المقابل أعرب ٦.١% منهم عن عدم تعرضهم لأي نشاط يخص الإعلام التربوي بمدارسهم.

ويرجع السبب في أن نسبة تعرض الطلاب المبحوثين لأنشطة الإعلام التربوي سواء بالمدارس المعتمدة أو غير المعتمدة مرتفعة إلى طبيعة الممارسة اليومية لبعض أنشطة الإعلام التربوي وفي مقدمتها الإذاعة المدرسية كواقع ملموس والذي يزيد من فرص تعرض الطلاب لتلك الأنشطة أو على الأقل بعض أنواعها.

٥- مدى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس:

جدول (٦)

الاجمالي		غير معتمدة		معتمدة		الموقف من الإعتماد	مدى التعرض
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٧.٩	١٦٢	١١.٩	١٩	٧٩.٩	١٤٣	دائماً	
٢٧.٢	٩٢	٤٧.٢	٧٥	٩.٥	١٧	نادراً	
٢٤.٩	٨٤	٤٠.٩	٦٥	١٠.٦	١٩	أحياناً	
١٠٠	٣٣٨	١٠٠	١٥٩	١٠٠	١٧٩	الاجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن جاء مستوى التعرض لأنشطة الإعلام التربوي (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة ٤٧.٩% بالنسبة لإجمالي الطلاب المبحوثين ، ثم (نادراً) في المرتبة



الثانية بنسبة ٢٧.٢%، ثم (أحياناً) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٢٤.٩%.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (سهام محمد، ٢٠١١، ٢١١) حيث اشارت إلى ارتفاع نسبة تعرض المبحوثين من النوعين لوسائل الاعلام التربوي ، حيث أن نسبة ١٧.٥% منهم لهذه الوسائل بصفة دائمة ، وتعرض نسبة ٧٣.٨% أحياناً لتلك الوسائل. وقد تقدمت طلاب المدارس المعتمدة في مستوى التعرض لأنشطة الإعلام التربوي حيث جاء في الترتيب الأول (دائماً) بنسبة ٧٩.٩% ، ثم (أحياناً) في المرتبة الثانية بنسبة ١٠.٦%، وأخيراً في الترتيب الثالث (نادراً) بنسبة ٩.٥%.

في حين جاء في الترتيب الأول بالنسبة لطلاب المدارس غير المعتمدة (نادراً) بنسبة ٤٧.٢%، وفي الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة ٤٠.٩% ، وفي الترتيب الثالث والأخير (دائماً) بنسبة ١١.٩%. مما يشير إلى وجود فروق في مستوى التعرض لأنشطة الإعلام التربوي بين طلاب المدارس المعتمدة وطلاب المدارس غير المعتمدة . ويرجع السبب إلى حرص المدارس المعتمدة على تنفيذ الأنشطة التربوية من أجل الحفاظ على معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي والتي تقرها هيئة ضمان الجودة والإعتماد .

٦- كثافة تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة:

جدول (٧)

الموقف من الإعتماد		كثافة التعرض		الموقف من الإعتماد		كثافة التعرض	
معتمدة	غير معتمدة	معتمدة	غير معتمدة	معتمدة	غير معتمدة	معتمدة	غير معتمدة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٣١	٧٣.٢	١٠	٦.٣	١٤١	٤١.٧	كل يوم دراسي	
٢٩	١٦.٢	٧١	٤٤.٧	١٠٠	٢٩.٦	٣:٢ مرات اسبوعياً	
١٩	١٠.٦	٧٨	٤٩.١	٩٧	٢٨.٧	مرة واحدة اسبوعياً	
١٧٩	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٣٣٨	١٠٠	الاجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت كثافة تعرض الطلاب المبحوثين لأنشطة الإعلام التربوي (كل يوم دراسي) في الترتيب الأول بنسبة ٤١.٧% ، ثم (٣:٢) مرات اسبوعياً) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٦%، ثم (اسبوعياً) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٢٨.٧%.

وقد تقدمت طلاب المدارس المعتمدة في كثافة التعرض لأنشطة الإعلام التربوي حيث جاء في الترتيب الأول (كل يوم دراسي) بنسبة ٧٣.٢%، ثم (٣:٢) مرات اسبوعياً) في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٢% ، وأخيراً في الترتيب الثالث (مرة واحدة اسبوعياً) بنسبة ١٠.٦%.

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

حين جاء في الترتيب الأول بالنسبة لطلاب المدارس غير المعتمدة (مرة واحدة اسبوعياً) بنسبة ٤٩.١% ، وفي الترتيب الثاني (٣:٢ مرات اسبوعياً) بنسبة ٤٤.٧% ، وفي الترتيب الثالث والأخير (كل يوم دراسي) بنسبة ٦.٣% . مما يشير إلى وجود فروق في كثافة التعرض لأنشطة الإعلام التربوي بين طلاب المدارس المعتمدة وطلاب المدارس غير المعتمدة .
وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى مستوى وعي الطلاب بالمدارس المعتمدة بأهمية أنشطة الإعلام التربوي في مقابل ضعف مستوى الوعي لدى طلاب المدارس غير المعتمدة بقيمة هذه الأنشطة .

٧- مشاركة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة:

جدول (٨)

الاجمالي		غير معتمدة		معتمدة		الموقف من الاعتماد	مشاركة الطلاب
%	ك	%	ك	%	ك		
٥٤.٧	١٨٥	٣٩.٦	٦٣	٦٨.٢	١٢٢	نعم	
٤٥.٣	١٥٣	٦٠.٤	٩٦	٣١.٨	٥٧	لا	
100	338	100	159	100	179	الاجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٥٤.٧% من الطلاب المبحوثين يشاركون في تنفيذ أنشطة الإعلام التربوي ، وفي المقابل نسبة ٤٥.٣% منهم لا يشاركون .
وتوضح هذه النتيجة طبيعة ممارسة أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة والتي يعتمد فيها أخصائي الإعلام التربوي على إشراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة.

٨- أنماط مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس المعتمدة وغير المعتمدة

جدول (٩)

الاجمالي		غير معتمدة		معتمدة		الموقف من الاعتماد	أنماط مشاركة الطلاب
%	ك	%	ك	%	ك		
٧٧.٣	١٤٣	٨٢.٥	٥٢	٧٤.٦	٩١	المشاركة في الإذاعة المدرسية عن طريق الإعداد والإلقاء	
٢٣.٢	٤٣	٣٠.٢	١٩	١٩.٦	٢٤	النشر والتوعية من خلال مجلة الحائط	
١٣.٥	٢٥	٢٠.٦	١٣	٩.٨	١٢	تنفيذ اعلانات إرشادية وملصقات	
٢٨.١	٥٢	٢٦.٩	١٧	٢٨.٧	٣٥	تحرير الأخبار	
١٠٠	١٨٥	١٠٠	٦٣	١٠٠	١٢٢	إجمالي من سئلوا	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٧٧.٣% من الطلاب المبحوثين يشاركون في (تنفيذ الإذاعة المدرسية عن طريق الإعداد والإلقاء) ، وفي المرتبة الثانية نسبة ٢٨.١% منهم

يقومون بتحرير الأخبار ، وفي المرتبة الثالثة (النشر والتوعية من خلال مجلة الحائط) بنسبة ٢٣.٢ % ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء (تنفيذ اعلانات إرشادية وملصقات) بنسبة ١٣.٥ % .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مروة عوف، ٢٠١٦، ١٧٧) حيث اوضحت الدراسة أن جاء في الترتيب الأول قيام الطلاب بتسجيل الحوارات والبرامج الإذاعية ذات الصلة بأهم القرارات والموضوعات المؤثرة وعرضها على الطلاب بنسبة ٨٢.٨ % .

كما اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السيد محمود عثمان ، ٢٠١٧ ، ٨٥) والتي اشارت إلى أن ٩٥.٣ % من إجمالي المبحوثين تتقدم أنماط مشاركتهم في أنشطة الإعلام التربوي (الإعداد والإلقاء الجيد بالإذاعة المدرسية) .

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن نشاط الإذاعة المدرسية نشاط يومي يبدأ به اليوم الدراسي في طابور الصباح ولا تستطيع إدارة المدرسة إلغاءه أو تهيمشه وفقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم ، ولا يمكن أن نجزم من خلال هذه النتيجة بأن تلك المشاركة تخضع للتخطيط وتسير وفقاً لبرنامج معد مسبقاً ومحددة أهدافه وألياته وخطواته .

٩- أسباب عدم تعرض الطلاب إلى أنشطة الإعلام التربوي:

جدول (١٠)

الموقف من الاعتماد		معتمدة		غير معتمدة		الاجمالي	
أنشطة العلاقات العامة		ك	%	ك	%	ك	%
ضعف اهتمام إدارة المدرسة بتعرض الطلاب لتلك الأنشطة		٣	٤٢.٩	١٤	٩٣.٣	١٧	٧٧.٣
لا يتم توزيع المطبوعات على الطلاب		٤	٥٧.١	١٢	٨٠	١٦	٧٢.٧
لا أستفيد من مضمون تلك الأنشطة		٥	٧١.٤	١١	٧٣.٣	١٦	٧٢.٧
القصور في الإعلان عن مواعيد تلك الأنشطة		٣	٤٢.٩	٩	٦٠	١٢	٥٤.٥
عدم إتاحة الفرصة لتفاعل الطلاب مع تلك الأنشطة		٢	٢٨.٦	٨	٥٣.٣	١٠	٤٥.٥
عدم إتاحة تلك الأنشطة لكافة الطلاب		٠	٠	٦	٤٠	٦	٢٧.٣
اجمالي من سنلوا		٧	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن تقدم أسباب عدم تعرض الطلاب المبحوثين لأنشطة الإعلام التربوي (ضعف اهتمام إدارة المدرسة بتعرض الطلاب لتلك الأنشطة) في الترتيب الأول بنسبة ٧٧.٣ % ، وجاء (لا يتم توزيع المطبوعات على الطلاب) و (لا أستفيد من مضمون تلك الأنشطة) في الترتيب الثاني بنسبة ٧٢.٧ % ، ويرى نسبة ٥٤.٥ % من إجمالي المبحوثين غير المتعرضين لأنشطة الإعلام التربوي أن السبب (القصور في الإعلان عن مواعيد تلك

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

الأنشطة) في الترتيب الثالث ، وفي الترتيب الرابع جاء (عدم إتاحة الفرصة لتفاعل الطلاب مع تلك الأنشطة) بنسبة ٤٥.٥%، وفي الترتيب الخامس جاء (عدم إتاحة تلك الأنشطة لكافة الطلاب) بنسبة ٢٧.٣%. وتعكس نتيجة الجدول السابق ضعف اهتمام إدارة المدرسة بنشاط الإعلام التربوي والذي قد يشكل خطورة كبيرة على واقع الإعلام التربوي ، ويتسبب في ممارسة صورية لتلك الأنشطة الهامة نتيجة أعتباره نشاط ليس له أي تأثير ، كما أن عدم إيمان الإدارة به قد يسبب جانب من الإحباط لأخصائي الإعلام التربوي والذي قد يدخل في حروب من أجل أن يمارس دوره بشكل فعال.

وتتفق نتيجة الجدول السابق مع ما توصلت إليه دراسة لوماس ونيكولاس (Lomas & Nichollas, 2005, pp137-149) من أهمية مراجعة مديري المؤسسات التعليمية وإدراكهم لقيمة الإتصال في تحسين مستوى الجودة فى مؤسساتهم.

١٠ - استجابات طلاب المدارس المعتمدة على مقياس (توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة

(الجودة) جدول (١١)

العبارة	الاتجاه		متوفر		إلى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تسعى أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي لنشر متطلبات تحقيق الجودة	١٤٩	٨٣.٢	٩	٥	٢١	١١.٧	٤	٠.٦٦
تحت أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي على العمل الجماعي واحترام وتقدير الآخرين	١٤١	٧٨.٨	٢٠	١١٢	١٨	١٠.١	٧	٠.٦٤
يقوم الإعلام التربوي بإستخدام أنشطته الإتصالية و إصدارته المقرؤه والمسموعه والمرئية في نشر مفاهيم الجودة بالمدرسة	٨٦	٤٨.٠	٨٦	٤٨	٧	٣.٩	٧١	٠.٥
يوجد بمدرستي ملصقات ونشرات للإعلام التربوي والتي تعرض رؤية ورسالة المدرسة	٨٧	٤٨.٦	٧٢	٤٠.٢	٢٠	١١٢	٧٨	٠.٦
تؤدي أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي دور هام في توضيح أهداف الجودة	٣٦	٢٠.١	١٠١	٥٦.٤	٤٢	٢٣.٥	٦١	٠.٦
يفعل الإعلام التربوي بمدرستي صفحة على شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك تعرض من خلال موضوعات تخص الجودة بمدرستي	٣٠	١٦.٨	١٠٨	٦٠.٣	٤١	٢٢.٩	٢٩	٠.٦
ينظم الإعلام التربوي البرلمانات والمناسبات لمناقشة أهمية تطبيق الجودة ومدى الإستفادة منها	٦	٣.٤	٨٧	٤٨.٧	٨٦	٤٨	٦٢	٠.٥
جملة من سلولا	١٧٩					٢.٢٣٩٤		
الى حد ما								

يتضح من الجدول السابق: أن (تسعى أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي لنشر متطلبات تحقيق الجودة)

جاءت في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب المدارس المعتمدة على مقياس توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بمتوسط مرجح ٢.٧٢، ثم (تحت أنشطة الإعلام التربوي بمدريستي على العمل الجماعي واحترام وتقدير الآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٦٩، ثم جاء (يقوم الإعلام التربوي باستخدام أنشطته الإتصالية وإصدارته المقرؤه والمسموعه والمرئية في نشر مفاهيم الجودة بالمدرسة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٤٤، ثم في المرتبة الرابعة (يوجد بمدريستي ملصقات ونشرات للإعلام التربوي والتي تعرض رؤية ورسالة المدرسة) بمتوسط مرجح ٢.٣٧، ثم في المرتبة الخامسة (تؤدي أنشطة الإعلام التربوي بمدريستي دور هام في توضيح أهداف الجودة) بمتوسط مرجح ١.٩٧، ثم (يفعل الإعلام التربوي بمدريستي صفحة على شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك تعرض من خلال موضوعات تخص الجودة بمدريستي) في المرتبة السادسة بمتوسط ١.٩٤، ثم (ينظم الإعلام التربوي البرلمانات والمناظرات لمناقشة أهمية تطبيق الجودة ومدى الإستفادة منها) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح ١.٥٥.

وجاء المتوسط المرجح لمقياس (توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة) بالمدارس المعتمدة من وجهه نظر الطلاب ٢.٢٣٩٤ وهو ما يعادل إتجاه متوفر إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يعني أن مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بالمدارس المعتمدة متوسط من وجهه نظر الطلاب المبحوثين.

واتفقت نتيجة استجابات المبحوثين على مقياس مقياس توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة مع نتيجة مقياس توظيف أنشطة العلاقات العامة في نشر ثقافة الجودة بالمدارس المعتمدة والتي جاءت أيضاً متوفر إلى حد ما، مما يؤكد أن المدارس المعتمدة تستوعب إلى حد ما دور القوة الإتصالية التي تملكها من أنشطة الإعلام التربوي وأنشطة العلاقات العامة وتوظفها في خدمة أولييتها وهي نشر ثقافة الجودة ولكن التوظيف يحتاج مزيد من التخطيط والدراسة والإمكانيات حتى تستطيع تلك الأنشطة بلوغ أهدافها.

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

١١ - استجابات طلاب المدارس الغير معتمدة على مقياس (توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر

ثقافة الجودة) جدول (١٢)

العام الاتجاه	المعيار و	المرجع المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		الاتجاه العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
إلى حد ما	.435	2.03	8.2	13	81.1	129	١٠.٧	١٧	تؤدي أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي دور هام في توضيح أهداف الجودة
إلى حد ما	.501	1.91	17.6	28	74.2	118	8.2	13	تسعى أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي لنشر متطلبات تحقيق الجودة
غير متوفر	.693	1.65	47.2	75	40.3	64	12.6	20	يقوم الإعلام التربوي بإستخدام أنشطته الإتصالية و إصدارته المقرؤه والمسموعه والمرئية في نشر مفاهيم الجودة بالمدرسة
غير متوفر	.541	1.60	42.8	68	54.7	87	2.5	4	يفعل الإعلام التربوي بمدرستي صفحة على شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك تعرض من خلال موضوعات تخص الجودة بمدرستي
غير متوفر	.547	1.55	47.2	75	50.3	80	2.5	4	تحت أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي على العمل الجماعي واحترام وتقدير الآخرين
غير متوفر	.791	1.42	76.7	122	4.4	7	18.9	30	ينظم الإعلام التربوي البرلمانات والمناظرات لمناقشة أهمية تطبيق الجودة ومدى الإستفادة منها
غير متوفر	.711	1.39	74.2	118	12.6	20	13.2	21	يوجد بمدرستي ملصقات ونشرات للإعلام التربوي والتي تعرض رؤية ورسالة المدرسة
غير متوفر			١.٦٤٩	المتوسط المرجح للمقياس		١٥٩		جملة من سئلوا	

يتضح من الجدول السابق: أن (تؤدي أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي دور هام في توضيح أهداف الجودة) جاءت في مقدمة استجابات الباحثين من طلاب المدارس الغير معتمدة على مقياس توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بمتوسط مرجح ٢.٠٣ ، ثم (تسعى أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي لنشر متطلبات تحقيق الجودة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ١.٩١ ، ثم جاء (يقوم الإعلام التربوي بإستخدام أنشطته الإتصالية وإصدارته المقرؤه والمسموعه والمرئية في نشر مفاهيم الجودة بالمدرسة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ١.٦٥ ، ثم في المرتبة الرابعة (يفعل الإعلام التربوي بمدرستي صفحة على شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك تعرض من خلال موضوعات تخص الجودة بمدرستي) بمتوسط مرجح ١.٦٠ ، ثم في المرتبة الخامسة (تحت أنشطة الإعلام التربوي بمدرستي على

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هاني البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

العمل الجماعي واحترام وتقدير الآخرين) بمتوسط مرجح ١.٥٥ ، ثم (ينظم الإعلام التربوي البرلمانات والمناظرات لمناقشة أهمية تطبيق الجودة ومدى الاستفادة منها) في المرتبة السادسة بمتوسط ١.٤٢ ، ثم (يوجد بمدريتي ملصقات ونشرات للإعلام التربوي والتي تعرض رؤية ورسالة المدرسة) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح ١.٣٩. وجاء المتوسط المرجح لمقياس (توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة) بالمدارس الغير معتمدة من وجهه نظر الطلاب ١.٦٤٩ وهو ما يعادل إتجاه غير متوفر على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يعني أن مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بالمدارس الغير معتمدة ضعيف من وجهه نظر الطلاب المبحوثين.

١٢- استجابات الطلاب على مقياس (اتجاه الطلاب نحو الجودة)

جدول (١٣)

الاتجاه	البيان	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		الاتجاه	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	.767	2.16	22.5	81	38.6	139	38.9	١٤٠	من الضروري أن يقوم المعلم بتعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة	
محايد	.775	2.08	26.4	95	39.4	142	34.2	123	ارغب في توظيف تقنية المعلومات في التعليم واستخدام المعلم طرق تدريسية حديثة	
محايد	.686	2.03	22.2	80	53.1	191	24.7	89	من المهم عرض رؤية ورسالة المدرسة في مكان بارز للجميع والالتزام بها	
محايد	.706	2.00	25.0	90	50.3	181	24.7	89	يحقق تطبيق الجودة تنمية مهارات ومعارف واتجاهات الطلاب والمعلمين والاداريين بالمدرسة	
محايد	.839	1.98	36.4	131	29.7	107	33.9	122	تستفيد المدرسة من تطبيق الجودة الشاملة في التحسين المستمر للعملية التعليمية	
محايد	.725	1.97	27.8	100	47.5	171	24.7	89	تطبيق الجودة يمنح المدرسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي	
محايد	.737	1.95	29.7	107	45.6	164	24.7	89	العمل داخل المدرسة يكون بروح الفريق من خلال التفاعل والمشاركة الجماعية	
محايد	.895	1.92	44.2	159	19.4	70	36.4	131	ارى أهمية كبيرة في مشاركة الطلاب والمعلمين والاداريين وأولياء الأمور والمجتمع في تنفيذ مشروعات الجودة	
محايد	.920	1.90	47.5	171	14.7	53	37.8	136	على الطلاب العمل على اكتساب القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية	
محايد	.868	1.86	45.3	163	23.1	83	31.7	114	اتمنى حصول مدرستي على الجودة والاعتماد	
محايد	.517	1.84	22.5	81	70.8	255	6.7	24	تأسيس نظام معلوماتي وهيكلية فعال لإدارة الجودة على الصعيد المدرسي	
محايد	.793	1.83	41.7	150	34.2	123	24.2	87	اشارك في مشروعات الجودة الخاصة بمدريتي	

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغى

محاييد	.744	1.68	48.9	176	34.4	124	16.7	60	ليس على الطالب أن يمارس التقويم الذاتي من خلال جمع وتوثيق المعلومات بعد تنفيذ أي نشاط
غير موافق	.522	1.63	38.9	140	59.2	213	1.9	7	تخفيض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوع
محاييد	١.٩١٥			المتوسط المرجح للمقياس			٣٦٠	جملة من سئولا	

يتضح من الجدول السابق: أن (من الضروري أن يقوم المعلم بتعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة) جاءت في مقدمة استجابات الطلاب المبحوثين على مقياس (اتجاه الطلاب نحو الجودة) بمتوسط مرجح ٢.١٦ ، ثم (ارغب في توظيف تقنية المعلومات في التعليم واستخدام المعلم طرق تدريسية حديثة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢.٠٨ ، ثم (من المهم عرض رؤية ورسالة المدرسة في مكان بارز للجميع والالتزام بها) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢.٠٣ ، ثم في المرتبة الرابعة (يحقق تطبيق الجودة تنمية مهارات ومعارف واتجاهات الطلاب والمعلمين والاداريين بالمدرسة) بمتوسط مرجح ٢.٠٠ ، ثم في المرتبة الخامسة (تستفيد المدرسة من تطبيق الجودة الشاملة في التحسين المستمر للعملية التعليمية) بمتوسط مرجح ١.٩٨ ، ثم (تطبيق الجودة يمنح المدرسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي) في المرتبة السادسة بمتوسط ١.٩٧ ، ثم (العمل داخل المدرسة يكون بروح الفريق من خلال التفاعل والمشاركة الجماعية) في المرتبة السابعة بمتوسط ١.٩٥ ، ثم في المرتبة الثامنة (ارى أهمية كبيرة في مشاركة الطلاب والمعلمين والاداريين وأولياء الأمور والمجتمع في تنفيذ مشروعات الجودة) بمتوسط ١.٩٢ ، ثم في المرتبة التاسعة (على الطلاب العمل على اكتساب القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية) بمتوسط مرجح ١.٩٠ ، ثم (اتمنى حصول مدرستي على الجودة والاعتماد) في المرتبة العاشرة بمتوسط ١.٨٦ ، ثم (تأسيس نظام معلوماتي وهيكلتي فعال لإدارة الجودة على الصعيد المدرسي) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ١.٨٤ ، ثم في المرتبة الثانية عشر (اشارك في مشروعات الجودة الخاصة بمدرستي) بمتوسط ١.٨٣ ، ثم في المرتبة الثالثة عشر (ليس على الطالب أن يمارس التقويم الذاتي من خلال جمع وتوثيق المعلومات بعد تنفيذ أي نشاط) بمتوسط مرجح ١.٦٨ ، ثم (تخفيض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوع) في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط مرجح ١.٦٣ . وجاء المتوسط المرجح لمقياس (اتجاه الطلاب نحو الجودة) ١.٩١٥ وهو ما يعادل إتجاه محاييد على مقياس ليكرت الثلاثي.

حيث يتفق ذلك مع توصلت إليه دراسة ستريدوم، وزولو، ومارى (Strydom, Zulu & Murray, 2004, pp207-217) من توافر مصادر مقاومة للتغيير داخل المؤسسات التعليمية على كافة المستويات من طلاب ومعلمين وإداريين .

ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال شقين:

أولاً : هو عدم توافر المعلومات الكافية لدى الطلاب عن أهمية الجودة وضرورة التغيير الملح نحو الجودة ومدى استفادة كافة العناصر المتعلقة بالمؤسسة من مراعاة مبادئ وقيم الجودة ونشر ثقافتها .
ثانياً : أنه يوجد بين أفراد المؤسسة من يتخوفون من تحمل أعباء مضافة ومهام جديدة ويتخوفون أيضاً من أساليب تقويم الأداء ونظام المحاسبة وفقاً لمنظور الجودة ولذا جاء إتجاه الطلاب نحو الجودة محايد.
نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف أنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب ، وذلك كما يلي:

جدول (١٤)

لقياس العلاقة بين مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب

مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠١	٠.257**	مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب ، حيث بلغت قيمة ر(٠.٢٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وبذلك نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي وبين مستوى ثقافة الجودة لدى الطلاب.

وقد يرجع السبب فى هذه النتيجة إلى أن التوظيف لأنشطة الإعلام التربوي يؤدي في الأساس وظائف في مقدمتها نشر المعلومات و الشرح والتفسير والتوجيه والإرشاد ونشر قيم ومبادئ تربوية تتفق مع منهجية الجودة و مكونات ثقافتها مما ينعكس على الطلاب .

الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي بالجودة بين الطلاب باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في المستوى المعرفي بالجودة

بين الطلاب باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي، وذلك كما يلي:

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية
إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغي

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات المستوى المعرفي بالجودة بين الطلاب باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الطلاب الذين لم يتعرضوا لأنشطة الإعلام التربوي			الطلاب الذين تعرضوا لأنشطة الإعلام التربوي			التعرض المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.05	٢.٢٠٢	.45584	١.٢٧٢٧	٢٢	.77743	١.٦٤٢٠	٣٣٨	المستوى المعرفي بالجودة

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات المستوى المعرفي بالجودة بين الطلاب والإداريين باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الذين يتعرضون ، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٢٠٢)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

وبذلك فإننا نقبل الفرض الثاني القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي بالجودة بين الطلاب باختلاف تعرضهم لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الذين يتعرضون ". ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإعلام التربوي يمتلك وسائل متعددة للاتصال و يستخدم لغة مبسطة بحيث تكون واضحة لادنى المستويات الثقافية من فئات الجمهور بالإضافة للإستعانة بقوالب جذابة تبرز من خلالها المحتوى المقدم ويستطيع من خلالها أن يرفع المستوى المعرفي للجمهور الذي يتعرض لمضامينه.

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة باختلاف موقف المؤسسة من الإعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة نظر الطلاب".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة باختلاف موقف المدرسة من الإعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة نظر الطلاب، وذلك كما يلي:

جدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة باختلاف موقف المؤسسة من الإعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة نظر الطلاب

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المدارس غير المعتمدة			المدارس المعتمدة			الموقف من الإعتماد المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.05	٩.٧٦١	.92086	١.٧٥٦٥	١٥٩	.13050	٢.٤٣٥٨	١٧٩	توظيف أنشطة الإعلام التربوي

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة باختلاف موقف المدرسة من الإعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد/ أ.د. محمود إسماعيل، أ.م.د. هانى البطل، د. دينا عساف، م.م. ياسر محمد الناغى

نظر الطلاب، لصالح المدارس المعتمدة ، حيث بلغت قيمة "ت" (٩.٧٦١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وبذلك فإننا نقبل الفرض الثالث القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف أنشطة الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة باختلاف موقف المدرسة من الاعتماد (معتمدة - غير معتمدة) من وجهة نظر الطلاب. ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى طبيعة أولويات المؤسسات الحاصلة على الجودة والاعتماد وسياساتها واستراتيجيتها الإدارية والتي تسعى للحفاظ على مراعاة معايير الجودة ونشر ثقافة الجودة مما يشير إلى تلقي أخصائي الإعلام التربوي توصيات من قبل الإدارة المدرسية بالمدارس المعتمدة على توظيف أنشطته بما يخدم أولويات المؤسسة وتوجهاتها نحو الجودة .

الفرض الرابع: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى تعرض الطلاب والمعلمين والإداريين لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة ، وذلك كما يلي:

جدول (١٧) لقياس العلاقة بين مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة

اتجاه الطلاب نحو الجودة		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠١	٠.629**	مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة ، حيث بلغت قيمة ر (٠.٦٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين اتجاههم نحو الجودة. ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن الإتجاه نحو الجودة يتكون من خلال مستوى الوعي والفهم والاستيعاب لطبيعة الجودة ومن ثم التحول لأخذ اتجاه نحوها سواء كان سلبياً أو محايداً أو إيجابياً، وبما أن أنشطة الإعلام التربوي قادرة على رفع مستوى الوعي لدى جمهورها من خلال أنشطتها الإتصالية فإنها قادرة على صياغة الإتجاه نحو الجودة إذا تم استهداف ذلك والتخطيط له.

الفرض الخامس: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق بين الطلاب

المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة ،
وذلك كما يلي: جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الطلاب غير المشاركين			الطلاب المشاركين			المشاركة المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.05	٧.٩٩٨	.59698	١.٣٠٠٧	١٥٣	.79721	١.٩٢٤٣	١٨٥	مستوى ثقافة الجودة

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة ، لصالح الطلاب المشاركين ، حيث بلغت قيمة "ت" (٧.٩٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

وبذلك فإننا نقبل الفرض الخامس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي وبين الطلاب غير المشاركين في مستوى ثقافة الجودة لصالح الطلاب المشاركين. ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى أن المشاركة بكافة أنماطها في أنشطة الإعلام التربوي من جانب الطلاب تتيح لهم فرص أكبر في البحث عن المعلومات والتعرض لمصادر مختلفة مما يسهم في تكوين رصيد ثقافي أكبر بشأن الموضوعات التي يغطيها نشاط الإعلام التربوي لدى الطلاب .

التوصيات :

- ضرورة تطوير أنشطة الإعلام التربوي ومواكبة التكنولوجيا الحديثة في إصداراته خاصة مع دخول التاب المدارس المصرية وتغير أنماط تعرض الطلاب وإرتباطه بتكنولوجيا الاتصال.
- ضرورة وضع هدف نشر ثقافة الجودة على رأس أولويات أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة.
- أخصائي الإعلام التربوي بوضع برنامج خاص لنشر ثقافة الجودة وتحديد الأنشطة الخاصة بالبرنامج في سبيل العمل بشكل مخطط.
- أهمية توفير الميزانية الملائمة لأنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة وتوفير الأدوات والمعدات والتجهيزات الخاصة بعملهم الإعلامي.
- ضرورة توفير دورات متخصصة مجال الإعلام التربوي لإمداد أخصائي الإعلام التربوي بكل ما هو جديد في مجال تخصصه.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد عبد الحميد الشافعي والسيد محمد ناس (٢٠٠٠). ثقافة الجودة فى الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الإستفادة منها في مصر. مجلة التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. (١٤).

أماني فيليب يوسف (٢٠١٢). عوامل البيئة الإجتماعية المؤثرة على تطبيق نظام الجودة في التعليم الإعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة عين شمس. إبراهيم بن عبد الله الزعير (٢٠١٢). الجودة الشاملة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى القائمين بالعملية الإدارية بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس (٣٦ ع).

إيمان عبد الغني عشموي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الإعلامية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس.

إيمان عبد الفتاح محمد (٢٠١٠). متطلبات نشر ثقافة الجودة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. (ع ١٤٤).

السيد محمود عثمان (٢٠١٧). اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية. مجلة دراسات الطفولة. (ع ٧٥).

ريم أحمد عادل (٢٠١٤). تقييم دور الأنشطة الإتصالية فى نشر ثقافة الجودة الشاملة . المجلة المصرية لبحوث الإعلام . كلية الإعلام. جامعة القاهرة. (ع ٤٨).

سليمان محمد قليوان (٢٠١٦). ثقافة الجودة بين الواقع والظموح دراسة حالة عن كلية التربية . المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات. كلية الهندسة. جامعة مصراته (ع ٢).

سمير حسين (٢٠٠٦). مناهج البحث العلمى وبحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب.

سهام محد صلاح الدين (٢٠١١). دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

صلاح الدين محمد توفيق وآخرون (٢٠١٥). الإعلام المدرسي ودوره في الإنماء التربوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . مجلة المعرفة التربوية. الجمعية المصرية لأصول التربية . جامعة بنها. (ع ٥).

عبد اللطيف العوضى (٢٠٠٥). علاقة الوسائل الإعلامية فى العلاقات العامة وكيفية استخدام التقنيات الإتصالية فى ظل توجيهات العولمة دراسة ميدانية على القطاعين العام والخاص فى المملكة العربية السعودية . المجلة المصرية لبحوث الرأى العام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة (١ع).

مروة محمد أحمد عوف (٢٠١٦). الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي . مجلة دراسات الطفولة . جامعة عين شمس. (٧٢ع).

ميادة مجدي محمود السعيد (٢٠١٢). فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة.

نجلاء سلامة عبد الحميد (٢٠٠٥). استخدامات الصحافة المدرسية واشباعتها دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإعلام التربوي. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

المراجع الأجنبية

- Anand Lenin. (2010). Effect media Education to school children through animation based educational video. Indian journal of scientific research scholar .
- Cornin, Melvyn Charies.(2004). Continuous Improvement in A New York State School District: A Case Study. Dissertation Abstracts International journal, A 65/04.p.1189.
- Cheung.c.k , (2005) . The relevance of media education in primary school in Hong Kong in the age of new media: a case study educational studies,Dec,vol.31Issue .
- Kevin Maness . (2009) . Teaching Media Teachers . Media Education and the Teachers college . The Steinhardt school of culture, Education, and Human Development . New York University .
- Lomas, L. and Nicholls, G.: Enhancing Teaching Quality Through Peer Review of Teaching, *Quality in Higher Education*, 11(2), 2005, pp137-149.
- Strydom, J, Zulu, N and Murray, L. (2004) . Quality Culture and Change . Quality in Higher Education.